

بحار الأنوار

[99] * [33 - يل: الحسن بن أحمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن إسماعيل

الفاروسي، عن عمر بن روق الخطابي، عن الحجاج بن منهال، عن الحسن بن عمران، عن شاذان بن العلاء، عن عبد العزيز، عن عبد الصمد، عن سالم، عن خالد بن السري، عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن ميلاد علي بن أبي طالب فقال: آه آه سألت عجا يا جابر عن خير مولود ولد في شبه المسيح (1)، إن الله خلق عليا (2) نورا من نوري، وخلقني نورا من نوره، وكلانا من نوره نورا واحدا (3)، وخلقنا من قبل أن يخلق سماء مبنية (4) ولا أرضا مدحية أو طولا أو عرضا أو ظلمة أو ضياء أو بحرا إلى هواء (5) بخمسين ألف عام، ثم إن الله عز وجل سبج نفسه فسبحناه، وقدس ذاته فقدسناه، ومجد عظمته فمجدهناه، فشكر الله تعالى ذلك لنا، فخلق من تسبيحي السماء فسمكها (6)، والارض فبطحها، والبحار فعمقها، وخلق من تسبيح علي الملائكة المقربين فكلما سبحت الملائكة المقربون منذ أول يوم خلقها الله عز وجل إلى أن تقوم الساعة فهو لعلي وشيعته (7). يا جابر إن الله تعالى عز وجل نقلنا فقف بنا في صلب آدم، فأما أنا فاستقرت

توجد هذه الرواية في (ك) فقط، وقد أوردها المصنف عن روضة الواعظين في الباب الاول من الكتاب راجع الرقم 12 ص 10 وأشار بعد تمامها إلى كونها موجودة في الفضائل ايضا كما هو دأبه، والمظنون ان المصحح لطبعة (ك) ألحقها بالكتاب كما يظهر من كلام له في خاتمة هذا المجلد ولعلها كانت موجودة فيما عنده من النسخ، وعلى أي لم نسقطه مع علمنا بأن هذا خلاف دأب المصنف. (1) في المصدر: ولد بعدى على سنة المسيح كما مر في ص 10. (2) في المصدر: ان الله تعالى خلقه اهـ. (3) في المصدر: وكلانا من نور واحد. (4) ليست في المصدر كلمة (لا). (5) في المصدر: ولا كان طول ولا عرض ولا ظلمة ولا ضياء ولا بحر ولا هواء. (6) في المصدر: فمسكها. (7) في المصدر، وخلق من تسبيح على الملائكة المقربين، فجميع ما سبحت الملائكة لعلي وشيعته.